

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في محافظة بابل لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم

هبة عليوي مطيلب

مديرية تربية بابل

The extent to which Arabic language teachers in Babylon province practice the skills of probing thinking from their point of view

Hiba Oleiwi Mtaylib / Babylon Education Directorate

Email : ham5306977@gmail.com

Abstract

The research extract aims to identify: the degree of practice of Arabic teachers and teachers of sabre thinking skills. The researcher adopted the method of descriptive research, because it is the appropriate method to achieve the objectives of research, and the sample of research was represented by (160) teachers selected in the random class way of teachers of the Arabic language in Babil province / Hashemite district, and to achieve the goal of the current research it was necessary to have the instrument of measurement (sabre thinking skills), and after informing the researcher on literature and previous studies related to the subject of research, the researcher built the instrument of measurement, The resolution paragraphs were drafted and numbered (37) paragraphs, and verified (virtual honesty, stability) for the measure of the skills of thinking sabre, and the researcher used the appropriate statistical and computational means to achieve the goal of research.

The current research has reached the following conclusions:

- 1- sabre thinking makes the student more effective by recalling previous experiences and linking them to new experiences, which increases his self-confidence.
- 2- The sabre thinking allows the acceptance of other views on the part of the student on the subject of the lesson, in addition to not only one point of view, but also the recognition of broader views on the part of the students, and this helps to increase the classroom interaction between students

Through the findings of the research, the researcher recommended a number of recommendations in addition to some proposals .

Keywords: Arabic language, skills, probing thinking, Babylon province .

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- مدى ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم .
- واعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي ؛ لأنه المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث ، وتمثلت عينة البحث بـ (١٦٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من معلمي ومعلمات اللغة العربية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

في محافظة بابل / قضاء الهاشمية ، ولتحقيق هدف البحث الحالي كان لابد من توافر اداة القياس (مهارات التفكير السابر) ، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثة ببناء اداة القياس ، إذ تم صياغة فقرات الاستبانة وبلغ عددها (٣٧) فقرة ، وتم التحقق من (الصدق الظاهري ، والثبات) لمقياس مهارات التفكير السابر ، وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية الملائمة ؛ لتحقيق هدف البحث .

وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

١- التفكير السابر تجعل التلميذ أكثر فاعلية من خلال استنكار الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة مما يزيد من ثقته بنفسه .

٢- إن التفكير السابر يتيح تقبل وجهات نظر اخرى من جانب التلميذ حول موضوع الدرس ، بالإضافة إلى عدم الاكتفاء بوجهة نظر واحدة ، بل التعرف على وجهات نظر اوسع من جانب التلامذة ، وهذا يساعد على زيادة التفاعل الصفي بين التلامذة .

ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث اوصت الباحثة بعدد من التوصيات بالإضافة إلى بعض المقترحات .

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية ، مهارات ، التفكير السابر ، محافظة بابل .

أولاً : مشكلة البحث

اللغة العربية هي احدى اللغات السامية ، وارقاها مبنى واشتقاقاً وتركيباً ، وما أكثر اسباب وقوع التلامذة في الاخطاء الاملائية عائد إلى طبيعة اللغة العربية^١ ، ففي مواقف معينة يتطلب من التلامذة التفكير وكذلك المعلم و بالأخص التفكير السابر ؛ لأنه يخطط وينفذ ويقيم ولكن هذا لا يعني يجب أن يكون لدينا فكراً واضحاً^٢ ، فمن خلال البحث والتقصي في المكتبات العراقية والشبكة العنكبوتية ، ظهر للباحثة إن هناك شحة في الدراسات التي تناولت التفكير السابر ضمن تخصص اللغة العربية بالرغم من اهمية هذا التفكير لتعليم مادة اللغة العربية ، فكل موضوع من الموضوعات اللغة العربية يحتاج إلى عمق في التفكير لفهمه بشكل جيد ، وكذلك اهمية هذا التفكير لمعلمي اللغة العربية إلا إن الباحثة لم تجد دراسات تناولت هذا الموضوع في مادة اللغة العربية ، وقد ركزت معظم الدراسات التي وجدتها الباحثة على مواد اخرى ، وايماناً من الباحثة بدور التفكير السابر بشكل عام ومهاراته بشكل خاص في تحسين تعليم مادة اللغة العربية وتقديم الشيء الجيد والاصيل ، جاء البحث الحالي لمعرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم .

ثانياً : اهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بما يلي :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١. أهمية مادة اللغة العربية ودور معلمها في تكوين شخصية التلامذة.
٢. أهمية التفكير السابر ، وندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في ظل المنهج الوصفي والتجريبي لإغناء المكتبات العراقية بمثل هذه الدراسات.
٣. تسليط الضوء على كفايات معلمي اللغة العربية المتعلقة بممارستهم لمهارات التفكير السابر.
٤. تعميق وعي معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في محافظة بابل بمهارات التفكير السابر.

ثالثاً : مرمى البحث

يجابوب البحث الحالي عن السؤال الآتي:

- ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في محافظة بابل/ قضاء الهاشمية ومعلماتها لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم ؟

رابعاً : حدود البحث

- الحد المعرفي: اقتصر هذا البحث على معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير السابر.
 - الحد المكاني: محافظة بابل/ قضاء الهاشمية.
 - الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
 - الحد البشري: معلمو اللغة العربية في محافظة بابل/ قضاء الهاشمية ومعلماتها .
- تعريفات نظرية و اجرائية

مدى الممارسة : هي الافعال التي يقوم به معلمو اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة بابل (قضاء الهاشمية) ، والتي تنمي مهارات التفكير السابر لدى التلامذة ، ويتم قياسها من خلال استجابات المعلمين على الأداة المعدة لذلك والذي يتم ذكرها فيما بعد .

معلمو اللغة العربية : هم الاشخاص المؤهلين لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمكلفين من قبل وزارة التربية .

التفكير : هو إدراك العلاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج ، وإدراك العلاقة بين العام والخاص^٣ .

التفكير السابر : هو عملية عقلية متقدمة تساعد المتعلم على الاستفادة من المعلومات والخبرات السابقة ؛ لتطوير مخزونه المعرفي وزيادة خبرته الفكرية وبذلك يصبح المتعلم قادر على انتاج افكار جديدة تخضع للتحليل والمحاكمة وبذلك يرتقي إلى مستوى عالٍ من الابداع ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك^٤ .

• الإطار النظري :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ستتناول الباحثة في هذا الفصل ما يشتمل عليه التفكير ، والتفكير السابر، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

أولاً : مفهوم التفكير

لقد حث القرآن الكريم على التفكير في ملكوت الله وجعل التفكير من السمات المميزة لأصحاب العقول الراجحة ؛ لذا اهتم المربون بالتفكير باعتباره احد السمات التي اودعها الله سبحانه وتعالى في العقل البشري ، وجعله المصدر الوحيد لها مع تفاوت هذه السمات من شخص لآخر؛ لذا كان سبب اهتمام التربويين بهذه السمة: التقدم العلمي والانفجار المعرفي الذي طال جوانب الحياة ، وما ترتب عليه من مشكلات وتحديات تواجه المجتمعات البشرية ، ولا يستطيع الفرد ايجاد حل أو مواجهة هذه التحديات الا من خلال العمليات العقلية التي تساعد الافراد في الحصول على المعلومات لتلك المشكلات والتحديات ومعالجتها بشكل مباشر ، وهذه العمليات أو النشاطات العقلية هي ما يطلق عليها بالتفكير ؛ لذلك أصبح التفكير من الأهداف الرئيسة التي تسعى إليه التربية لتنميته .^٥

فالتفكير عملية ذهنية ويعد امراً مألوف لدى الناس ، إلا إنه أكثر المفاهيم غموضاً وأشدها استعصاء عن التعريف ، ولعل مرد ذلك إلى إن التفكير لا يقتصر أمره على مجرد فهم الآلية التي يحصل بها ، بل هو عملية معقدة متعددة الخطوات ، تتداخل فيها عوامل كثيرة تتأثر بها وتؤثر فيها ، فالتفكير أركان وشروط وتدفعها دوافع ومثيرات وتقف في طريقها العقبات ، وكثرة العوامل المتداخلة والمؤثرة والمتأثرة بالتفكير ، وهذا ما يفسر كثرة التعريفات الواردة عنه وكثرة التقسيمات المتعلقة به وبعملياته ونواتجه .^٦

ولقد أصبح التفكير شعاراً تنادي به كل الانظمة التربوية ، ويرجع الاهتمام به إلى عدة عوامل منها :

١- إن امتلاك التلامذة مهارات التفكير بمختلفة اشكالها يكسبهم قدرات تفكيرية عامة تمكنهم التعامل مع المواد الدراسية واستيعابها بشكل عام ، كما ينمي قدرتهم على النقاش الصفي ، فيزيد من إثارة غرفة الصف وجاذبيتها ويقلل الملل فيها ، وبذلك يتحسن تحصيلهم الدراسي ويشعرون بقدرتهم على ضبط تفكيرهم .

٢- اذا تعلم التلامذة تحليل الحجج وتقويمها نقدياً فانه يصبح اقل عرضة للاستغلال وغسل الدماغ من الاخرين ؛ لأنه لن يقبل اي رأي بسهولة وسيكتشف الخلل في اي حجة تعرض عليه ، وبالتالي لن يقتنع بها بمجرد سماعها دون تحليل أو تمحيص .

٣- تعليم التفكير ضروري لمواكبة التغيرات المتسارعة في العالم المتجدد والمتطور سواء من الناحية المعرفية أم السياسية أم الاقتصادية ، والتي يحتاج فهمها والتعامل معها إلى مستوى متقدم من التفكير .^٧

٤- ويرى العديد من علماء النفس أنه يمكن تصنيف التفكير إلى مستويات حسب درجة تعقيد كل نمط من أنماط التفكير المختلفة حيث يصنف إلى فئتين رئيسيتين هما :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

* مهارة التفكير الأساسية وتعني بالأعمال اليومية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود كالملاحظة والمقارنة والتصنيف.. الخ ، كما يشمل بعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم: المعرفة والاستيعاب والتطبيق ، ويعد اتقان هذه المهارات أمر ضروري قبل الانتقال إلى المستويات العليا. *مهارات التفكير العليا أو المركبة تتطلب الاستخدام الواسع للعمليات العقلية ، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال مهارات التفكير الدنيا ، وتشمل هذه المهارات التفكير الناقد والاستدلالي والتأملي وغيرها^٨.

ثانياً : مفهوم التفكير السابر

إذا كان التفكير عملية ذهنية يتم من خلالها توليد الأفكار وتحليلها وتقييمها ، ومن خلالها يطور الفرد ايضاً ابنيته المعرفية وخبراته ، فالتفكير السابر لا يكفي بمستوى العمليات الذهنية البسيطة كالانتباه والادراك فقط لإغلاق دائرته الفكرية وإنما يستخدم عمليات ذهنية معقدة تتفاعل مع مادة ذهنية معقدة ؛ لذلك يمكن القول بأن الفرق بين التفكير السابر والبسيط هو فرق في مستوى العمليات الذهنية وطبيعتها ومحتواها^٩ ، فالتفكير السابر ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان فمهاراته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب، وهذا يعني إن التفكير السابر لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة فكل فرد قادر على القيام به وفوق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصويرية المجردة ومن الصعب انشغال الذهن بعمليات التفكير السابر دون دعم عمليات التفكير الأخرى ، ويعد التفكير السابر المفتاح لحل المشكلات اليومية التي نواجهها بوصفنا معلمين ، فاذا لم نستخدمه نصبح جزءاً من المشكلة وعادة ما يتعرض المعلمون لمواقف يضطرون فيها لصنع القرارات الحاسمة والتكيف مع هذه المواقف الجديدة وتحديث المعلومات بشكل مستمر^{١٠}.

ويجب الانتباه إن حركة تعليم التفكير السابر لدى التلامذة تعد من الحركات التربوية الحديثة والنشطة في التربية العالمية ويأتي الاهتمام بها بناء على ما احرزته نتائجها في دول العالم المتقدمة ، حيث تبين انه بقدر ما يجري العمل على تعليم التلامذة التفكير السابر بقدر ما ينعكس هذا عليهم في مجال العمل وإداء دورهم بوصفهم منتجين جيدين ، مما يسهم في تنمية وتطوير مجتمعاتهم ، وبالرغم من أهمية تعليم التلامذة التفكير السابر لكننا قد نجد بعض الصعوبة عند تعليمهم هذا التفكير ولكن بالتدرج والتدريب المستمر يمكن أن نحدد الاسس والقواعد العامة لبناء هذا التفكير ، وهذا يتم من خلال طرح بعض الأسئلة على أن تكون ذات فاعلية بحيث تنمي التفكير ، اخذين بعين الاعتبار المرحلة العقلية التي يمرون بها وجنسهم^{١١}.

فالأسئلة السابرة تتطلب من المعلم أن يكون قادراً على اتقان المهارات التواصلية مثل التقويم ، فالمعلم يقوم عبارة التلميذ وينقل نتائج التقويم بطريقة ضمنية في السؤال السابر الذي يطرح ، كما يقوم المعلم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

بتحقيق تواصلات فكرية بين التلامذة من خلال أسئلة السبر المحول ويحقق الترابط بين اسهامات التلامذة في المناقشات الصفية ، فمثل هذه الأسئلة تسمح للتلامذة بأن يعتمدوا على أنفسهم في تصحيح عباراتهم^{١٢} ، وهناك عدة تصنيفات لتلك الأسئلة من وجهة نظر التربويين ، ومن هذه التصنيفات :

- أ- الأسئلة السابرة التشجيعية
- ب- الاسئلة السابرة التركيزية
- ت- الاسئلة السابرة التوضيحية
- ث- الاسئلة السابرة التبريرية
- ج- الاسئلة السابرة المحولة

ولتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الأنواع نجد إنها على اختلاف أنواعها تشترك بنقاط عديدة منها:

- ١- جميعها تثير التفكير لدى التلامذة .
- ٢- تشجع على المشاركة الفاعلة من جانب التلامذة .
- ٣- دور المعلم فيها الموجه والمرشد والمثير لتفكير التلامذة .
- ٤- تستخدم جميعها اسلوب الحوار الايجابي والمثمر بين المعلم والتلميذ ؛ من اجل تطوير الاجابات الأولية كي تحقق الأهداف المنشودة .
- ٥- تكشف للمعلم والتلميذ معاً نقاط الضعف وجوانب القوة لدى التلامذة من الناحيتين المعرفية والتشاركية^{١٣} .

ثالثاً : اهمية التفكير السابر

للتفكير السابر اهمية بالغة للمتعلم ويظهر ذلك في الآتي:

- ١- التفكير السابر نمط من التعامل الراقى مع الجانب المعرفي في المحتوى فهو يعمل على تنمية ابنية المتعلم المعرفية من خلال تفاعله مع المحتوى الدراسي الذي يعد وفق مستواه العلمي وعمره العقلي .
- ٢- التفكير السابر عملية عقلية متقدمة توظف في مجالات متعددة وتمكن المتعلم من الاستفادة من المحتوى الدراسي ؛ لتطوير معارفه وخبراته وافكاره ليصبح قادرا على توليد افكار جديدة يخضعها للتحليل والمحاكمة بهدف تحسين ادائه من اجل الوصول إلى مرحلة الابداع .
- ٣- للتفكير السابر دور في تنمية اجانب المعرفي عند المتعلم من خلال ما يكتسبه المتعلم من معارف جديدة من جانب ، ويطور من منهاجيته في التفكير والبحث من جهة اخرى .
- ٤- التفكير السابر يزود المتعلم بعدد من المهارات العليا وابرزها التحليل والتنظيم .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٥- التفكير السابر يمكن الفرد من استخراج كل ما لديه من خبرات في موضوع ما وإضافة خبرات جديدة لديها تمكنه من تعديل بناه المعرفية باستمرار .
- ٦- يمارس الفرد من خلاله مهارات التفكير الناقد ويوصل الفرد إلى مرحلة تمكنه من ممارسة التفكير الابداعي .
- ٧- تدريب المتعلم على مهارة البحث عن المعرفة وتنظيمها وتصنيفها في جداول استرجاعية مناسبة.
- ٨- تمكن المتعلم من الوصول إلى تعميمات وتنبؤات^{١٤}
- رابعاً : التفكير السابر والمعلم
- للمعلم دور بارز في تدريب التلامذة على التفكير السابر ، ومن مهامه ما يأتي^{١٥} :
- ١- يعد خبرات وأنشطة ملائمة لمستويات تلامذته ؛ ليتفاعلوا معها بحيوية ونشاط .
- ٢- يحدث لديهم التغيير المنشود الذي يسعى إليه ، وهو المتمثل في أن يكونوا مفكرين مما يكسبهم الثقة بأنفسهم وبمستقبلهم .
- ٣- يعمل على جعل دور المتعلم دور ايجابي في الوصول إلى المعرفة والتفاعل معها .
- ٤- توفير مناخ صفي ملائم لتعلم إنساني وديمقراطي .
- ٥- النظر إلى المتعلم نظرة ايجابية (كائن حر مفكر) .
- ٦- على المعلم اتباع استراتيجيات فعالة لطرح الاسئلة السابرة ، وتبني اسلوب الاسئلة المثيرة للتفكير لدى التلامذة واستثارتهم لاستخدام حواسهم ؛ لتحقيق هدف ممارسة العمليات الذهنية :التكامل ، الوصف ، الاسترجاع ، تحديد الأشياء ، التسمية ، الملاحظة، الاختيار ، تعريف الأشياء ،المقابلة ، العد ،الترتيب .
- ٧- معرفة خصائص المتعلم
- ٨- المعلم المبدع يعمل على توظيف المحتوى الدراسي في تدريب تلامذته على التفكير السابر ، مما يؤدي إلى^{١٦} :
- كسر حاجز الرتابة لديهم .
 - يعمل على تنشيط اقبالهم على كتاب المدرسي بحيوية .
 - يجعلهم في حالة من الاتزان المعرفي لما يتطلبه من عمليات ذهنية معقدة ومتكاملة ، تبدأ بإثارة الانتباه وتنتهي بالاحتفاظ بها لتوظيفها عند الحاجة إليها مروراً بعمليات الادراك والتنظيم والربط والترميز .
- خامساً : خصائص التفكير السابر
- ١- إن التفكير السابر هو احد مهارات التفكير العليا والتي تتضمن استخدام العمليات العقلية العليا والمعقدة والتي تعيننا على تفسير المعلومات ومعالجتها للإجابة على سؤال أو حل مشكلة ما.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٢- يمثل التفكير السابر نمط في التعامل الراقى مع الجانب المعرفي في المحتوى فهو يعمل على تنمية ابنية المتعلم المعرفية من خلال تفاعله مع القضايا المطروحة وايجاد الحلول الملائمة.
- ٣- للتفكير السابر علاقة وطيدة بالفلسفات والعقيدة والمعتقدات المعرفية ولاسيما إن هذه الموضوعات تتعرض لأحداث تحتاج إلى التأمل كما تحتاج إلى الاستنباط التأملي الذي يعد من المؤشرات الهامة التي توضح ذلك التفكير.
- ٤- يعتمد التفكير السابر على معلومات قليلة ليصل إلى نتائج عن طريق التعمق في التحليل ويحتاج إلى وقت طويل في التفكير .
- ٥- تساعد استراتيجيات التفكير السابر على الإنجاز الاكاديمي والتحصيل الجيد والتفوق وتساعد هذه الاستراتيجيات على استقبال المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة والاستفادة منها في حال المشكلات التي تواجه المتعلم^{١٧}
- سادساً : متطلبات التفكير السابر
- يتطلب التفكير السابر عمليات معقدة وهي :

- ١- الانتباه : يتيح للمتعلمين الفرصة لإعطاء الاجابات المفتوحة .
- ٢- الادراك : هي القدرة على تمييز الأشياء وواجه التشابه والاختلاف فيما بينها .
- ٣- التنظيم : هي مهارة ايجاد اطار عقلي أو فكري يستخدمها المتعلم لتنظيم المعلومات .
- ٤- استدعاء الخبرات المخزونة : يختلف المتعلمون في قدراتهم على تخزين المعلومات واستدعائها.
- ٥- ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة : يساعد المتعلم على الحفاظ على المعلومات وتفعيلها.
- ٦- ترميز الخبرة : ترجمة المعلومات إلى تمثيل عقلي وخرزنها في الذاكرة .
- ٧- تسجيل الخبرة : هي مهارة تسجيل المعلومات المهمة بنحو مختصر ومكتوب .
- ٨- استيعاب الخبرة : قدرة المتعلم على استقبال المعلومات وفهمها .
- ٩- تنويع الخبرة : اي انها تظهر شخصية المتعلم .
- ١٠- دمج الخبرة مع بنيته المعرفية وتخزينها واسترجاعها : اي تصبغ من ضمن خبراته المخزونة ويمكن المتعلم من استرجاع خبرة ما عند الحاجة إليها^{١٨} .

سابعاً : مراحل التفكير السابر

أولاً: استيعاب المفهوم

تهدف هذه المرحلة إلى اثاره التلامذة ذهنياً ؛ لتوسيع النظام المفاهيمي لديهم ، عن طريق معالجة المعلومات التي تتوفر لديهم ، وتضم هذه المرحلة ثلاث مراحل فرعية :

١- مهارة التعداد والتذكر

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تعتمد هذه المهارة على استعمال قنوات المعرفية والسمعية والبصرية الخ ، وكلما استعملت أكثر من قناة ازداد تفاعل الفرد مع الخبرات المحيطة وأصبحت مصدراً للتفكير والتعلم والخبرة .

٢- مهارة التصنيف في مجموعات

وهي مهارة تشكيل واستعمال نظام تصنيفي متعدد ، ويمكن اتباع المعلم استراتيجية تصنيف المواد أو الأشياء ضمن مجموعات بحيث تتضمن خصائصها العامة .

٣- مهارة التسمية والعنونة

وهي تعريف العناصر وتطوير مجموعات جديدة وإطلاق التسمية عليها ، وهذا الاجراء طبيعي في تحديد العلاقة الهرمية بين العناصر ، ويستدعي تبني معايير جديدة .

ثانياً : تفسير المعلومات

تبنى هذه المرحلة على العمليات العقلية التي تتضمن التفسير ، والاستدلال ، والتعميم ، وتعتمد على شرح الفقرات التي تم التعرف عليها .

ثالثاً : تطبيق المبادئ

تعنى هذه المرحلة بتطبيق المبادئ لشرح الظواهر الجديدة .^{١٩}

ثامناً : أنماط التفكير السابر

تم تصنيف أنماط التفكير السابر ، كما يلي :

١- التفكير السابر التذكيري ويتمثل في خطأ المتعلم في الإجابة على سؤال المعلم أو فقارته إلى الاجابات الصحيحة ، فيقوم المعلم بطرح سؤال على المتعلم يذكره بالإجابة الصحيحة ، أو يعطي تلميحات بالإجابة

٢- التفكير السابر التوضيحي ويتمثل في غموض اجابات المتعلم التي قد تنتج عن غموض السؤال، فإذا انتهى الحوار بين المعلم والمتعلم ، يعود المعلم إلى المناقشة الجماعية ؛ لتوضيح السؤال .

٣- التفكير السابر بإعادة التركيز ويتمثل في قيام المتعلم بربط اجابته بفكرة أخرى أو موضوع آخر ، ويتطلب ذلك قيام المتعلم بالنظر إلى المشكلة من وجهات نظر مختلفة وفقاً لعلاقاتها الصحيحة أو الربط بين عنصرين غير مترابطين .

٤- التفكير السابر الواعي ويتمثل في قيام المعلم بإثراء فهم المتعلم لموضوع المناقشة ، بمعنى مساعدته على اكتشاف وتحليل الشيء المعقد في موضوع المناقشة

٥- التفكير السابر التشجيعي ويستخدم عندما تكون استجابة المتعلم خطأ أو ضعيفة ، ويتطلب هذا النوع من التفكير الانتقال بالمتعلم خطوة خطوة نحو الإجابة الصحيحة مع وجود تلميحات عنها.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٦- التفكير السابر المحول ويستخدم في التعرف على وجهات النظر الاخرى حول الموضوع الذي يتم مناقشته وعدم الاكتفاء بوجهة نظر واحدة ، بمعنى إنه يستخدم رغبة في توسيع اجابة المتعلم مما يزيد من التفاعل الصفي .

٧- التفكير السابر التبريري ويستخدم لزيادة الوعي والادراك لدى المتعلم ؛ وذلك بإبراز افضل الاستجابات فكرياً ومنطقياً ؛ للخروج بأفضل صورة لها ، مما يجعل المتعلم صانع للقرار حيث يتمكن المتعلم من أن يبني نموذجاً ينفذ فيه مهارات التفكير السابر. ٢٠

تاسعاً : طرق قياس التفكير السابر

١: الملاحظة

اسلوب في القياس ينطوي على المراقبة المقصودة لظاهرة معينة ، ورصد الكيفية التي تحدث بها في الواقع وتسجلها ، كما يمكن أن تقوم بالملاحظة المنظمة للنشاط العقلي للأفراد اثناء ممارستهم لحياتهم العادية كملاحظة السلوك السابر اثناء المقابلة التي يقوم بها الباحث ، ويجب المبحوث عن أسئلة تعبر عن مواقف معينة (قصص بوليسية ، ألعاب ألغاز ، ألعاب حسابية) تتطلب منه تفكيراً سابراً للوصول إلى حلول لتلك المواقف ، وقد يحتاج الامر اختيار اشخاص يتمتعون بمهارات سابرة مرتبطة ليعملوا في مجالات هامة مثل (قضاة ، محققين، ضباط ، ... الخ) .

٢: التقدير الذاتي

يقصد بالتقدير الذاتي أن يعطي المبحوث فكرة عن نفسه ، وهي طريقة لتقييم مستوى مهارات التفكير السابر لدى الفرد من خلال الحصول على معلومات من المبحوث نفسه ، ولكن قبل القيام المبحوث بملاحظة ذاته يجب أن يعرف بوضوح مفهوم التفكير السابر ومهاراته ومن اوجه الانتقاد التي وجهت لهذه الطريقة ، إن المبحوث قد يلجا إلى كتابة استجابات غير صحيحة وصادقة عن مستوى مهارات التفكير السابر .

٣: تقديرات المحيطين

نظرا لبعض اوجه النقد التي تواجه اسلوب التقرير الذاتي والصعوبات التي تواجه الباحثين اثناء ملاحظاتهم للسلوك العقلي للفرد في المواقف المختلفة ، فقد تبني الباحثون اسلوباً اضافياً يتمثل في الحصول على تقديرات المحيطين بالفرد سواء كانوا اقرانه في الحي الذي يسكن فيه أو زملاءه في المدرسة أو العمل أو والديه حيث يمكن أن تزودنا بصورة واضحة نسبياً عن مستواه في مهارات التفكير السابر ، وحينما توجه اليهم أسئلة المفترض أن يجيبوا عنها بدل منه ويلاحظونه بما إنهم يلاحظوه بصورة متكررة فقد يقدمون وصفاً يتسم بالدقة ، وإن تقديرات الملاحظين تصبح أكثر دقة كلما ازداد معدل تفاعلهم مع الفرد وتتوعد المجالات السلوكية التي يتفاعلون معه أو يشاهدونه بها وفقاً لطول الفترة الزمنية. ٢١

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٤: الاختبارات النفسية

الاختبار النفسي عبارة عن مجموعة من المواقف المقننة أو المضبوطة ، تقدم بتصميم معين للحصول على عينة من السلوك في ظروف او متطلبات بيئية معينة أو مواجهة تحديات تتطلب اقصى الجهد ، أو الطاقة غالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية .^{٢٢}

الدراسات السابقة

أولاً: دراسة كريم ٢٠٠٨

اجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى اطفال الروضة ، وتألفت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة ، وقد اختارت الباحثة عينة بحثها بالأسلوب القصدي المرحلي العشوائي، اما ادوات البحث فقد بنت مقياس للتفكير السابر لطفل الروضة ، وقد تألفت من اربع مجالات ، وتم التحقق من صدق هذا المقياس وتحليل فقراته احصائياً وكما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وبعد أن تم استكمال بناء المقياس طبقت فقرات البرنامج وتم استعمال عدد من معالجات الإحصائية منها الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا والاختبار التائي لعينة واحدة و اختبار مان وتني لعينات متوسطة الحجم (لعينتين مستقلتين) واختيار ولكوكسن ومعامل الصعوبة ، وقد كانت النتائج جميعها التي توصلت إليها الباحثة لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التجريبي^{٢٣}.

ثانياً : دراسة العنزي ٢٠١٠م

اجريت هذه الدراسة في جامعة الشرق الاوسط / كلية العلوم التربوية ، وهدفت الدراسة إلى تعرف على تأثير تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثرة والأسئلة السابرة على الطالبات المنفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت واثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم، واقتصرت عينة البحث على ست مدارس من المدارس الحكومية للبنات في محافظة الفروانية لدولة الكويت ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقامت الباحثة باستخدام اداتين الاولى تمثلت في مقياس دافعية الانجاز للريماوي والثانية مثلت في اختبار تحصيل للغة العربية قامت الباحثة بإعداده ، وتم التأكد من صدق محتوى مقياس الدافعية والاختبار التحصيلي بعد عرضها على مجموعة من المحكمين ، وكما تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون وثبات مقياس دافعية الانجاز الريماوي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وباستعمال عدد من المعالجات الإحصائية تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها منها تحليل التباين المشترك (ANCOVA)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

واختبار شافيه ، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات تجريبية^{٢٤}.

ثالثاً: دراسة محمد ٢٠٢٠م

اجريت هذه الدراسة في جامعة الوادي الجديد / كلية التربية ، وهدفت إلى التعرف على مستوى التفكير السابر لدى طلاب جامعة الوادي الجديدة وتكونت مجموعة البحث من ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة من كليات جامعة الوادي الجديدة ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد استخدمت الباحثة مقياس قامت بإعداده وتم التأكد من صدق المقياس ، وكما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة تطبيق الاختبار وطريقة تحليل التباين باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، توصلت نتائج البحث إلى إن طلاب جامعة الوادي الجديد يمتلكون مستوى عالي من التفكير السابر ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين درجات الذكور ودرجات الإناث في المستوى التفكير السابر لصالح الذكور ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين درجات طلاب التخصص العلمي ودرجات التخصص الادبي في مستوى التفكير السابر^{٢٥}.

موازنة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة وازنت الباحثة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كالاتي:

١. الهدف : تباينت أهداف الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة لها اما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم .
 ٢. المنهجية : تباينت الدراسات السابقة في منهجية البحث فمنها اتبعت المنهج التجريبي ومنها اتبعت المنهج الوصفي والذي يتفق مع منهجية الدراسة الحالية .
 ٣. العينة : تباينت عينات الدراسة السابقة وذلك حسب طبيعة الدراسة والبلاد الذي اجريت فيه ، وعينة الدراسة الحالية بلغت (١٦٠) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية .
 ٤. الأداة : اتفقت الدراسات السابقة جميعها في استعمالها المقياس اداة البحث ، اما الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة اداة بحث .
 ٥. النتائج : اتفقت الدراسات السابقة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم التفكير السابر .
- منهجية البحث واجراءاته
اولا : منهج البحث

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ؛ لمعرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم .
ثانياً : مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمديرية تربية بابل في قضاء الهاشمية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م .
ثالثاً : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ، حيث تكونت من (١٦٠) معلماً ومعلمة منهم (٧٦) معلماً و(٨٤) معلمة .
رابعاً : اداة البحث

قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس " مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم " وتكونت الاستبانة من (٣٧) فقرة واستعانت الباحثة ببعض الدراسات التي تناولت التفكير السابر كدراسة (كريم ٢٠٠٨م) و(محمد ٢٠٢٠ م) وبالاستعانة بالكتب التي تناولت التفكير السابر واهم كتاب (العيصرة ٢٠١١ م) وبالتعاون مع بعض المختصين في المناهج والتدريس .
خامساً : صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس في الجامعات العراقية ، حيث طلب منهم إبداء الرأي في مدى ملائمة الاداة ومدى سلامتها لغويًا وأية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة .
سادساً : ثبات الأداة

تكون الأداة ثابتة اذا كان هناك اتساق في نتائجه ، فاذا كان هناك تطابق في النتائج في كل مرة تستخدم فيها الأداة ، وعدم تأثر نتائج الاداة بذاتية افراد العينة ، وتم التأكد من ثبات الأداة بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد اسبوعين على مجموعة خارج عينة البحث مكونة من (١٥) معلماً ومعلمة ، وكذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادله كرونباخ الفا ، حيث بلغت نسبة الاتساق الداخلي (٠,٨٨) ، وهذا يدل على إن معامل الثبات جاء بدرجة مناسبة لتطبيق أداة البحث.
سابعاً : اجراءات تطبيق الأداة

- إعداد أداة البحث بالاستعانة بالأدب النظري وبعض الدراسات السابقة والتأكد من صدقها وثباتها.
- توزيع أداة البحث على عينتها واسترجاعها بعد اجابة المعلمين على فقراتها .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- فرز الاستبانات ؛ للتأكد من صلاحيتها للتحليل الاحصائي ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ضمن برنامج (SPSS) الاحصائي.
- ثامناً : الوسائل الاحصائية
- تم استخدام المتوسط المرجح والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين .
- عرض النتائج وتفسيرها
- اولاً : عرض النتائج
- نتائج السؤال الذي ينص على : ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم ؟
- الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في محافظة بابل قضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر مرتبة تنازلياً، والجدول التالي يوضح ذلك

الرتبة	فقرات مهارات التفكير السابر	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	احث التلامذة على تخزين المعلومات المعرفية المهمة	٤,٠٣	١,١٢	مرتفعة
٢	احرص على عرض المعلومات بمستوى التلامذة للمحافظة على اتزانهم المعرفي	٣,٩٧	١,٢١	مرتفعة
٣	اعمل على أن يكون تفكير التلامذة متسلسلاً	٣,٧٧	١,٢٩	مرتفعة
٤	ارشد التلامذة إلى النتائج السلوكية المراد تحقيقها	٣,٧٤	١,٣٧	مرتفعة
٥	اشجع التلامذة على الحوار والمناقشة بعمق	٣,٦٨	٠,٨٦	مرتفعة
٦	اعمل على استثمار طاقات التلامذة إلى اقصاها من خلال تحفيزهم	٣,٦١	١,٠٧	متوسطة
٧	احث التلامذة على التفكير في المعلومات التي يتلقونها	٣,٥٤	٠,٩٣	متوسطة
٨	احث التلامذة على التفكير في اكتشاف دقة المعلومات	٣,٥٢	٠,٩٩	متوسطة
٩	اعمل على اشراك التلامذة في المواقف التطبيقية	٣,٥٠	٠,٩٢	متوسطة
١٠	اعمل على تحفيز العمليات الذهنية العليا لدى التلامذة كالتنظيم والادراك	٣,٤٦	٠,٨١	متوسطة
١١	احث التلامذة على التفكير فيما يخبزنون من خبرات سابقة	٣,٤٥	١,٤٤	متوسطة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

متوسطة	١,١١	٣,٤٠	احرص على أن تكون الأنشطة الصفية بصيغة انسانية لضمان تحقيق الهدف المعرفي	١٢
متوسطة	١,١٠	٣,٣١	اثير انتباه التلامذة لملاحظة امور مهمة لم تسترع انتباههم	١٣
متوسطة	١,٣٥	٣,٢٦	اكلف التلامذة بالتصحيح المستمر للمعلومات والافكار غير الصحيحة	١٤
متوسطة	١,٢٦	٣,١٩	احث التلامذة على طرح أسئلة مبتكرة	١٥
متوسطة	١,١٨	٣,١٨	ارشد التلامذة إلى صياغة استبصارات اصلية	١٦
متوسطة	٠,٨٠	٣,١٤	اكلف التلامذة بالقيام بمهمات ذهنية معرفية ابداعية	١٧
متوسطة	١,٥٤	٣,١٣	اكلف التلامذة بتوظيف النماذج المعروضة في الكتاب	١٨
متوسطة	١,٢٣	٣,٠١	احث التلامذة على تطبيق الخبرات السابقة في مواقف جديدة	١٩
متوسطة	١,٣٧	٢,٩٤	احث التلامذة على الوصول إلى مصادر المعلومات	٢٠
متوسطة	١,١٨	٢,٩٠	اطلب من التلامذة تنظيم الخبر الجديدة واستيعابها	٢١
متوسطة	٠,٣٢	٢,٨٠	ادرب التلامذة على كيفية تحليل المعلومات	٢٢
متوسطة	٠,٥٠	٢,٥٤	اطلب من التلامذة صياغة التعليمات والقواعد	٢٣
متوسطة	٠,٧٦	٢,٤٩	اطلب من التلامذة تلخيص المعلومات	٢٤
متوسطة	٠,٥٠	٢,٤٣	اطلب من التلامذة تسجيل الملاحظات حول ما توصلوا اليه	٢٥
متوسطة	٠,٥٧	٢,٣٩	اكلف التلامذة باستدعاء خبراتهم ليلاحظوا عناصر وجوانب المعارف والمفاهيم .	٢٦
متوسطة	٠,٥٥	٢,٣٦	اكلف التلامذة بتكوين خصائص مميزة للمفاهيم الرئيسة لموضوع الدرس	٢٧
متوسطة	٠,٥٨	٢,٣٤	اساعد التلامذة في استنتاج معلومات جديدة	٢٨
منخفضة	٠,١٩	٢,٣٠	اشجع التلامذة على تفاعل مع الخبرة المعروضة باقتدار	٢٩
منخفضة	٠,١٩	٢,٣٠	استثمر الاستعدادات المدخل لدى التلامذة لتشكيل خبراتهم الجديدة	٣٠
منخفضة	٠,٦٤	٢,٢٢	احث التلامذة على التنبؤ بالظواهر الجديدة	٣١

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣٢	اراعي جوانب الصعوبة في الخبرة المراد اكسابها للتلامذة	٢,١٩	١,١٨	منخفضة
٣٣	اكلف التلامذة بإجراء استدلالات حول المعلومات	٢,١٨	٠,٦١	منخفضة
٣٤	اطلب من التلامذة تشكيل تصنيفات على اساس التشابه بين الافكار	٢,١١	٠,٧٣	منخفضة
٣٥	احث التلامذة على تنظيم الموضوع على شكل علاقات وبنى	٢,٠٩	١,١٧	منخفضة
٣٦	احث التلامذة على التفكير بطريقة جماعية تعاونية	٢,٠٤	٠,٧٤	منخفضة
٣٧	اعمل على إيصال التلامذة إلى وضع فرضيات معقولة	٢,٠١	٠,٧٦	منخفضة
	الدرجة الكلية	٢,٩٣	٠,٩٥	متوسطة

ثانياً : تفسير النتائج

اظهرت نتائج السؤال (مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في محافظة بابل القضاء الهاشمية لمهارات التفكير السابر من وجهة نظرهم) بدرجة متوسطة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى غموض مفهوم التفكير السابر لدى بعض المعلمين على الرغم من الاهمية القصوى و النتائج التي قد تنتج عند استخدام تلك المهارات بصورة دقيقة بالإضافة إلى عدم تناول هذه المهارات بالشكل الكافي اثناء فترة الإعداد الأكاديمي وممارسة المهنة ، وقد تبين من النتائج التي اظهرها البحث حصول بعض فقرات الاستبانة التي تخص مهارات التفكير السابر تقديرات مرتفعة وهي الفقرات التي لا تتضمن مهارات تفكير معقدة ، وقد يكون السبب في النتيجة التي توصلت إليها الباحثة إلى عدم وجود دورات تدريبية تنطرق إلى هذه المهارات وعند اطلاع الباحثة على دليل معلمي اللغة العربية تأكدت من ذلك وتبين عدم التطرق إلى هذه المهارات بالشكل الكافي .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

- ١- التفكير السابر تجعل التلميذ أكثر فاعلية من خلال استنكار الخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة مما يزيد من ثقته بنفسه .
- ٢- إن التفكير السابر يتيح تقبل وجهات نظر أخرى من جانب التلميذ حول موضوع الدرس ، بالإضافة إلى عدم الاكتفاء بوجهة نظر واحدة ، بل التعرف على وجهات نظر أوسع من جانب التلامذة ، وهذا يساعد على زيادة التفاعل الصفّي بين التلامذة .

التوصيات

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١. تضمين ادلة معلمي اللغة العربية بعض نماذج التفكير السابر؛ لتساعد المعلمين على استخدامها مع تلامذتهم من خلال تعليم اللغة العربية .
٢. عقد الندوات والدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للتعرف على مهارات التفكير السابر وتوضيح مزاياه في التعليم .

المقترحات

١. دراسة أثر استخدام التفكير السابر في مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
٢. إجراء دراسات تتم فيها مقارنة الأسئلة السابرة بالأسئلة العادية ؛ للتعرف على تأثيرها في إثارة الدافعية والتحصيل لدى التلامذة مثل التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

المصادر

١. ابراهيم ، عبد الله علي محمد. اثر استخدام نموذج التفكير السابر probe Thinking على استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلية التربية/ جامعة الأزهر (تفهنا الاشراف) ، ٢٠٠٤ ، مصر .
٢. ابو حجازي ، أماني حافظ البسيوني . اثر استخدام نموذج ريجليوث في تدريس وحدتي " ثروات وطننا العربي وروائع حضارتنا الإسلامية " ؛ لتنمية بعض مهارات التفكير السابر الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، العدد ١١ -ابريل ٢٠٢٠ م .
٣. ابو عودة ، سليم محمد. اثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠٠٦ م .
٤. الجنابي ، مها محمد حسين. اثر انموذج تحفيز التفكير الذهني في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني وتفكيرهن السابر ، Journal of Historical and cultural studies ، 11(40)(2019).323-355
٥. حسين ، ثائر . الشامل في مهارات التفكير ، ط٢ ، دار ديبونو ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ م .
٦. الخطيب ، بسمة أنور عبد الامير. اثر التدريس وفق التفكير السابر في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الاساسية لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٥ م .
٧. زيتون ، حسن حسين. تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٨. عبد العزيز ، سعيد. تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية ، ط ١ ، دار الثقافة، عمان - الأردن ، ٢٠٠٩ م .
٩. العتوم ، عدنان يوسف وآخرون. تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان - الأردن، ٢٠٠٩ م .
١٠. العدوان ، زيد سليمان ومحمد فؤاد الحوامدة . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان - الأردن ، ط ١ ، ٢٠١١ م .
١١. عطية ، محسن . مهارة الرسم الكتابي : قواعدها والضعف فيها / الاسباب و المعالجة ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٧ م .
١٢. العنزي ، مريم . تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثرة والاسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٠ م .
١٣. العياصرة ، وليد رفيق . التفكير السابر والابداعي ، ط ١ ، دار أسامة ، عمان - الأردن ، ٢٠١١ م .
١٤. غانم ، محمود محمد. مقدمة في تدريس التفكير ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٩ م .
١٥. الفقيه ، زياد محمد وأحمد محي الدين الكيلاني . درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلد ٣ ، العدد ٣٣، كلية الدراسات الإسلامية والعربية البنات بالإسكندرية ، ٢٠١٣ م .
١٦. كريم ، وفاء قيس . اثر استراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ م .
١٧. الكناني ، إحسان عبد علي عبد الرضا ونبيل كاظم نهير الشمري. التفكير السابر لدى طلبة الجامعة ، مركز البحوث النفسية ، العدد ٢٨ - ج ٢ .
١٨. محمد ، ابتسام سعد . مستوى التفكير السابر لدى طلاب جامعة الوادي الجديد ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة الوادي الجديد ، ٢٠٢٠ م .

Sources

- 1- Ibrahim, Abdullah Ali Muhammad. The effect of using the probe thinking model on the strategies of acquiring scientific concepts and developing creative thinking skills among primary school students, Faculty of Education / Al-Azhar University (Tafhana Al-Ashraf), 2004, Egypt .
- 2- abu hijazi , 'amani hafiz albasyunii . athar astikhdam namudhaj rijlyuth fi tadriss wahdati " tharawat watanina alearabii warawayie hadaratina al'iislamia " ;

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- litanmiat baed maharat altafkir alsaabir al'iibdaei ladaa talamidh alsafi althaani alaedadii , majalat kuliyat altarbiat - jamieat almansurat ,aleadad 11 -abril 2020.
- 3- Abu Odeh, Salim Muhammad. The effect of using the constructivist model in teaching mathematics on the development and retention of systemic thinking skills among seventh grade students in Gaza, a published master's thesis, College of Education - the Islamic University of Gaza, 2006 AD .
- 4- Al-Janabi, Maha Muhammad Hussain. The effect of a mental thinking stimulation model on mathematics achievement among second-grade female students and their probing thinking, Journal of Historical and Cultural Studies, 11 (40) (2019). 323-355 .
- 5- Hussein, Thaer. Al-Shamel in Thinking Skills, 2nd edition, Dar Debono, Amman - Jordan, 2009 AD .
- 6- Al-Khatib, Basma Anwar Abdel-Amir. The effect of teaching according to probing thinking on the achievement of biology and basic thinking skills among fifth-grade female students, a published master's thesis, College of Education - University of Baghdad, Iraq, 2015 AD.
- 7- Zaitoun, Hassan Hussein. Teaching thinking an applied vision in the development of thinking minds, 1st edition, World of Books, Cairo, 2003 AD .
- 8- Abdulaziz, Saeed. Teaching thinking and its skills, training and scientific applications, 1st edition, House of Culture, Amman - Jordan, 2009 AD .
- 9- Al-Atoum, Adnan Yousef, et al. Developing Thinking Skills, Theoretical Models and Scientific Applications, 2nd Edition, Dar Al Masirah, Amman - Jordan, 2009 AD .
- 10- Al-Adwan, Zaid Suleiman and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh. Teaching design between theory and practice, Dar Al Masirah, Amman - Jordan, 1st Edition, 2011 AD .
- 11- Attia, Mohsen. The skill of written drawing: its rules and weaknesses / causes and treatment, Dar Al-Manhaj, Amman, 2007 AD .
- 12- Al-Enezi, Maryam. The application of active learning using the strategies of chatty groups and probing questions on outstanding female students in the ninth grade in the State of Kuwait and its impact on achievement in the Arabic language and motivation towards learning, a published master's thesis, College of Educational Sciences - Middle East University, 2010 AD .
- 13- Al-Ayasra, Walid Rafeeq. Probe and Creative Thinking, 1st Edition, Osama House, Amman - Jordan, 2011 AD.
- 14- Ghanem, Mahmoud Mohamed. Introduction to Teaching Thinking, 1st Edition, Dar Al Thaqafa, Amman - Jordan, 2009 AD .
- 15- Al-Faqih, Ziyad Muhammad and Ahmad Mohiuddin Al-Kilani. The degree of Islamic education teachers' practice of critical thinking skills in the secondary stage and its relationship to some variables, Volume 3, Number 33, College of Islamic and Arabic Studies for Girls in Alexandria, 2013 AD.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

16- Karim, Wafaa Qais. The impact of effective questions strategy on the development of probing thinking among kindergarten children, a published master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2008 AD .

17- Al-Kinani, Ihsan Abd Ali Abd Al-Ridha and Nabil Kazem Nahir Al-Shammari. Probing Thinking among University Students, Psychological Research Center, Issue 28- Part 2 .

18- Muhammad, Ibtisam Saad. The level of probing thinking among New Valley University students, Scientific Journal of the College of Education, New Valley University, 2020 AD .

ملحق (١)

الاداة بصورتها النهائية

الرتبة	فقرات مهارات التفكير السابر	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
١	ارشاد التلامذة إلى النتائج السلوكية المراد تحقيقها			
٢	احث التلامذة على تخزين المعلومات المعرفية المهمة			
٣	اشجع التلامذة على تفاعل مع الخبرة المعروضة باقتدار			
٤	احرص على عرض المعلومات بمستوى التلامذة للمحافظة على اتزانهم المعرفي			
٥	احرص على أن تكون الأنشطة الصفية بصيغة انسانية لضمان تحقيق الهدف المعرفي			
٦	اعمل على استثمار طاقات التلامذة إلى اقصاها من خلال تحفيزهم			
٧	اعمل على أن يكون تفكير التلامذة متسلسلاً			
٨	احث التلامذة على التفكير في اكتشاف دقة المعلومات			
٩	اعمل على اشراك التلامذة في المواقف التطبيقية			
١٠	اعمل على تحفيز العمليات الذهنية العليا لدى التلامذة كالتنظيم والادراك			
١١	اكلف التلامذة بتوظيف النماذج المعروضة في الكتاب			
١٢	اشجع التلامذة على الحوار والمناقشة بعمق			
١٣	اثير انتباه التلامذة لملاحظة امور مهمة لم تسترع انتباههم			

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

١٤	اساعد التلامذة في استنتاج معلومات جديدة
١٥	احث التلامذة على طرح أسئلة مبتكرة
١٦	اكلف التلامذة باستدعاء خبراتهم ليلاحظوا عناصر وجوانب المعارف والمفاهيم
١٧	احث التلامذة على تنظيم الموضوع على شكل علاقات وبنى
١٨	احث التلامذة على التفكير فيما يختزنون من خبرات سابقة
١٩	اطلب من التلامذة تسجيل الملاحظات حول ما توصلوا اليه
٢٠	اطلب من التلامذة تشكيل تصنيفات على اساس التشابه بين الافكار
٢١	اطلب من التلامذة تنظيم الخبر الجديدة واستيعابها
٢٢	ادرب التلامذة على كيفية تحليل المعلومات
٢٣	اطلب من التلامذة صياغة التعليمات والقواعد
٢٤	اكلف التلامذة بإجراء استدلالات حول المعلومات
٢٥	احث التلامذة على تطبيق الخبرات السابقة في مواقف جديدة
٢٦	ارشد التلامذة إلى صياغة استبصارات اصلية
٢٧	احث التلامذة على التنبؤ بالظواهر الجديدة
٢٨	اكلف التلامذة بالتحصيح المستمر للمعلومات والافكار غير الصحيحة
٢٩	استثمر الاستعدادات المدخل لدى التلامذة لتشكيل خبراتهم الجديدة
٣٠	احث التلامذة على التفكير في المعلومات التي يتلقونها
٣١	اكلف التلامذة بتكوين خصائص مميزة للمفاهيم الرئيسة لموضوع الدرس
٣٢	اعمل على إيصال التلامذة إلى وضع فرضيات معقولة
٣٣	احث التلامذة على التفكير بطريقة جماعية تعاونية
٣٤	اطلب من التلامذة تلخيص المعلومات
٣٥	اكلف التلامذة بالقيام بمهمات ذهنية معرفية ابداعية
٣٦	احث التلامذة على الوصول إلى مصادر المعلومات

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٣٧	اراعي جوانب الصعوبة في الخبرة المراد اكسابها للتلامذة
----	---

الهوامش:

- ١ : عطية ، محسن . مهارة الرسم الكتابي : قواعدها والضعف فيها / الاسباب و المعالجة ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٩ .
- ٢ : ابراهيم ، عبد الله علي محمد. (٢٠٠٤) . اثر استخدام نموذج التفكير السابر probe Thinking على استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر (تفهننا الاشراف) ، مصر، ص ٢ .
- ٣ : زيتون ، حسن حسين . تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢ .
- ٤ : ابو حجازي ، أماني حافظ البسيوني . اثر استخدام نموذج ريجليوث في تدريس وحدتي " ثروات وطننا العربي وروائع حضارتنا الإسلامية " ؛ لتنمية بعض مهارات التفكير السابر الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ، العدد ١١ -ابريل ٢٠٢٠م ، ص ٩٦٠ .
- ٥ : الفقيه ، زياد محمد وأحمد محي الدين الكيلاني . (٢٠١٣) . درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية البنات بالإسكندرية ، مجلد ٣ ، العدد ٣٣ ، ص ٣٢٣-٣٢٤ .
- ٦ : ابو عودة ، سليم محمد. (٢٠٠٦ م) . اثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص ٤٣ .
- ٧ : حسين ، ثائر . الشامل في مهارات التفكير ، ط٢ ، دار ديبونو، عمان - الاردن، ٢٠٠٩ ، ص ١٢-١٣ .
- ٨ : العتوم ، عدنان يوسف وآخرون. تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية، ط٢ ، دار المسيرة، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥-٢٦ .
- ٩ : عبد العزيز ، سعيد. تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية ، ط١، دار الثقافة ، عمان، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٣ .
- ١٠ : كريم ، وفاء قيس . (٢٠٠٨) . اثر استراتيجية الأسئلة الفعالة في تنمية التفكير السابر لدى أطفال الروضة . رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية ، العراق ، ص ٢٨-٢٩ .
- ١١ : كريم ، وفاء قيس . مرجع سابق ، ص ٢٢ .
- ١٢ : غانم ، محمود محمد . مقدمة في تدريس التفكير ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٦ .
- ١٣ : العنزي ، مريم . (٢٠١٠) . تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثرة والاسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط ، الاردن ، ص ٢٦-٢٧ .
- ١٤ : العياصرة ، وليد رفيق . التفكير السابر والابداعي ، ط١ ، دار أسامة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٤١-٤٢ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ١٥ : المصدر نفسه ، ص ٣١ .
- ١٦ : العياصرة ، وليد رفيق . مرجع سابق ، ص ٣٢ .
- ١٧ : محمد ، ابتسام سعد.(٢٠٢٠). مستوى التفكير السابر لدى طلاب جامعة الوادي الجديد ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة الوادي الجديد ، ٧-٨ .
- ١٨ : الجنابي . مها محمد حسين (٢٠١٩). اثر انموذج تحفيز التفكير الذهني في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني وتفكيرهن السابر، Journal of Historical and cultural studies ,11(40).323-355 ، ص٣٣٥-٣٣٦
- ١٩ : الخطيب ، بسمة أنور عبد الامير. (٢٠١٥م) . اثر التدريس وفق التفكير السابر في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الاساسية لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد ، العراق ، ص٣٥-٣٩ .
- ٢٠ : ابراهيم ، عبد الله علي محمد. مرجع سابق، ص ٩ .
- ٢١ : كريم ، وفاء قيس . مرجع سابق ، ص ٣٦-٣٧ .
- ٢٢ : المصدر نفسه ، ص٣٧ .
- ٢٣ : كريم ، وفاء قيس . مرجع سابق ، ص ٣٧ .
- ٢٤ : العنزي ، مريم . (٢٠١٠) . مرجع سابق .
- ٢٥ : محمد ، ابتسام سعد . مرجع سابق .